الفصل الاول
نظرية الطلب Theory of Demand

اولا : تعريف الطلب (Demand)

كمية من سلعة معينة التي يمكن ان تشترى من قبل افراد المجتمع او المشاريع الاقتصادية بأسعار معينة وفي وقت معين .

ثانيا : العوامل المحددة للطلب

تتأثر الكمية المطلوبة من السلعة بعوامل عديدة اهمها :

1- سعر السلعة نفسها :
ترتبط الكمية المطلوبة من سلعة معينة بعلاقة عكسية مع سعر تلك السلعة ، فكلما ارتفع سعر السلعة انخفضت الكمية المطلوبة منها ، وبالعكس اذا انخفض سعر السلعة ستزداد الكمية المطلوبة منها .

2- الدخل :
ترتبط الكمية المطلوبة من سلعة معينة بعلاقة طردية مع حجم الدخل ، فاذا ارتفع دخل الفرد فأن ذلك سيدفعه الى زيادة الكمية المطلوبة من السلعة وبالعكس فاذا انخفض دخل الفرد فسوف تنخفض الكمية المطلوبة .

3- اسعار السلع البديلة والمكملة
يقصد بالسلع البديلة هي تلك السلع التي يمكن ان تحل بعضها محل البعض الاخر كالحم الغنم ولحم البقر ، الشاي والقهوة وغيرها .
فاذا ارتفع سعر السلعة (لحم الغنم) فأن ذلك يؤدي الى انخفاض الطلب عليها وبالمقابل سيزداد الطلب على السلعة البديلة (لحم البقر) لانها تكون ارخص نسبياً . اما فيما تتعلق بالسلع المكملة فهي تلك السلع التي يكمل بعضها البعض الاخر (كالشاي والسكر ، السيارات والبنزين) اذ ان ارتفاع سعر احدهما سيؤدي الى انخفاض الطلب عليها وايضاً على السلعة المكملة لها .

4- ذوق المستهلك : تتأثر الكمية المطلوبة من سلعة معينة بذوق (او رغبة المستهلك) فكلما ازدادت رغبة المستهلك في اقتناء سلعة معينة سيزداد الطلب عليها .

Scanned with CamScanner

ثالثا: جدول ومنحنى الطلب

يوضح جدول الطلب العلاقة العكسية مابين الكمية المطلوبة من السلعة وسعر تلك السلعة وكالآتي:

السعر (P)	الكمية المطلوبة (Q)
3	100
2	200
1	300

ولو حاولنا تمثيل البيانات في جدول الطلب برسم بياني فسوف نحصل على مايسمى بـ (منحنى الطلب) (The Demand curve) وكالآتي:

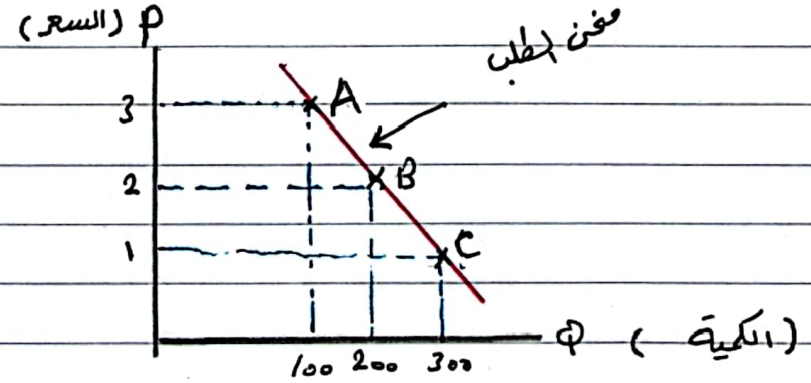

رابعا: قانون الطلب (The Law of Demand)

ينص قانون الطلب على الآتي:

((ان الكمية المطلوبة من سلعة معينة ترتبط بعلاقة عكسية مع سعر تلك السلعة بافتراض ثبات العوامل الاخرى)) .

ويمكن تفسير هذه العلاقة العكسية بعاملين او بأثرين هما:

١- أثر الدخل (Income effect):

هنالك نوعين من الدخل: ١- الدخل النقدي: وهو الدخل مقاساً بالنقود

ب- الدخل الحقيقي: وهو الدخل مقاساً بكمية السلع التي يمكن شراؤها بالنقود.

حيث ان ارتفاع السعر يؤدي الى انخفاض الدخل الحقيقي وبالتالي انخفاض الكمية المطلوبة.

٢- اثر الاحلال (Substitution effect): نلاحظ ان المستهلك في حالة ارتفاع سعر سلعة معينة سيقلل من استهلاكه لهذه السلعة ومحاولته الحصول على المزيد من السلع البديلة.

Scanned with CamScanner
تم تحويل بـ CamScanner

وترد على قانون الطلب استثناءات محدودة اهمها استثناء الاقتصادي الانكليزي روبرت جيفن (Giffen) حيث لاحظ ان العوائل الفقيرة تستهلك كمية اكبر من السلع الضرورية عند ارتفاع سعرها وتسمى (بسلعة جيفن) وهي نادرة الحدوث.

خامساً: مرونة الطلب (Elasticity of Demand):

تشير مرونة الطلب الى درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في المتغيرات المؤثرة فيها وهي (السعر، الدخل، اسعار السلع البديلة والمكملة).

وعليه يمكن التمييز بين ثلاثة انواع من مرونات الطلب وهي:

1- مرونة الطلب السعرية
2- " " الدخلية
3- " " التقاطعية

ونناقش فيما يلي تلك الانواع بالتفصيل:

1- مرونة الطلب السعرية (Price elastisty of demand):

تعرف مرونة الطلب السعرية بأنها درجة التغير النسبي في الكمية المطلوبة من سلعة معينة نتيجة لتغير سعر تلك السلعة. ويتم احتسابها رياضياً كما في المعادلة الآتية:

$$e = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{Q_1 + Q_2}}{\frac{P_2 - P_1}{P_1 + P_2}}$$

حيث ان: e = معامل مرونة الطلب السعرية

وبما ان العلاقة عكسية بين السعر والكمية المطلوبة فأن معامل مرونة الطلب السعرية يكون سالباً.

Scanned with CamScanner
ممكن تحويل I بـ CamScanner

اشكال مرونة الطلب السعرية

تشير النظرية الاقتصادية الى وجود خمسة اشكال لمرونة الطلب السعرية وهي:

١- الطلب تام المرونة (Perfectly elastic)

وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية المطلوبة من سلعة معينة الى مالانهاية على الرغم من عدم تغير سعر تلك السلعة وكما هو موضح في الشكل رقم (١):

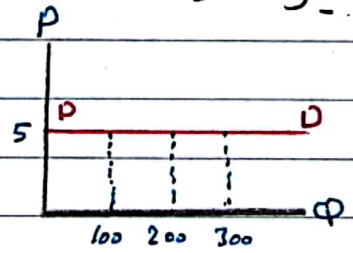

يتضح من الشكل اعلاه، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون وساوياً الى مالانهاية اي ان: $e = \infty$ وينطبق هذا الشكل من المرونة على السلع التي يتحدد سعرها رسمياً من قبل الدولة (الكهرباء، الوقود).

2- الطلب المرن (Elastic demand)

وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية المطلوبة من سلعة معينة بنسبة أكبر من التغير في سعر تلك السلعة. بمعنى تغير بسيط في سعر السلعة يؤدي الى تغير اكبر في الكمية المطلوبة منها وكما هو موضح في الشكل رقم (٢):

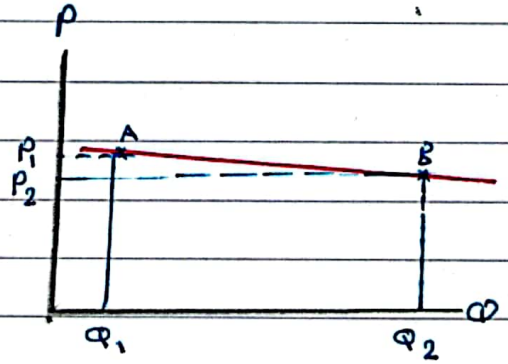

يتضح من الشكل اعلاه، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون اكبر من الواحد. اي ان: $e > 1$
وينطبق هذا الشكل من المرونة على السلع الكمالية

Scanned with CamScanner
تم المسح ضوئيا بـ CamScanner

ج - الطلب احادي المرونة (Unit elasticity demand)

وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية المطلوبة من سلعة معينة بنفس نسبة التغير في سعرها. وكما هو موضح في الشكل رقم (3):

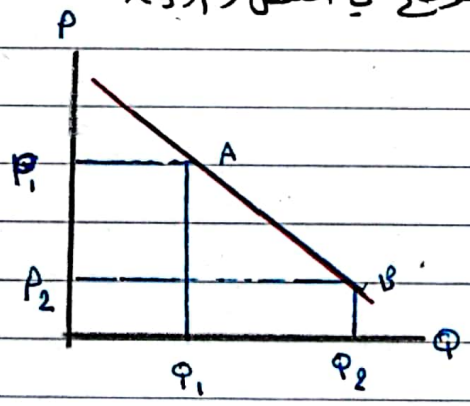

يتضح من الشكل السابق ، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون مساوياً للواحد. اي ان: $e=1$
وينطبق هذا الشكل من المرونة على السلع شبه الضرورية .

د - الطلب غير المرن (Inelastic demand)

وهو الطلب الذي تتغير فيه الكمية المطلوبة من سلعة معينة بنسبة اقل من التغير في سعرها. وكما هو موضح في الشكل رقم (4) :

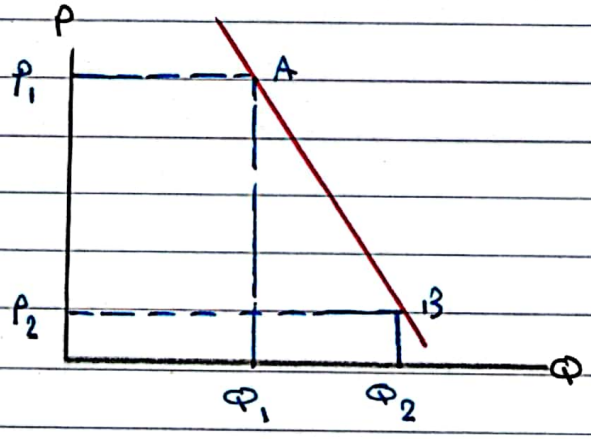

يتضح من الشكل السابق ، ان معامل مرونة الطلب السعرية يكون اقل من الواحد ،
اي ان: $e<1$
وينطبق هذا النوع او الشكل من المرونة على السلع الضرورية .

Scanned with CamScanner
تم المسح ضوئيا بـ CamScanner

5 - الطلب عديم المرونة (Perfectly inelastic) :

وهو الطلب الذي لا تتغير فيه الكمية المطلوبة من السلعة مهما تغير سعرها وكما هو موضح في الشكل رقم (5) :

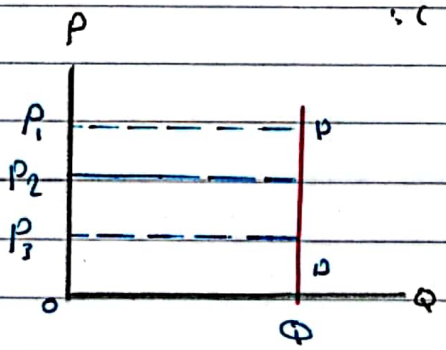

يتضح من الشكل اعلاه ، ان معامل مرونة الطلب السعري يكون مساوياً للصفر.
اي ان $e=0$ وينطبق هذا الشكل من المرونة على السلع ذات الضرورة القصوى (كالعمليات الجراحية والادوية).
واخيراً ، يتضح لنا فيما تقدم بأن مرونة الطلب السعري تعكس درجة ضرورة السلعة.

تطبيقات رياضية

س : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

P	7	5
Q	1000	3000

المطلوب: احتساب (معامل) مرونة الطلب السعري ؟ مع بيان نوع الطلب ؟ ونوع السلعة؟

الجواب:

$$e=\frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}}=\frac{\frac{Q_2-Q_1}{Q_1+Q_2}}{\frac{P_2-P_1}{P_1+P_2}}=\frac{\frac{3000-1000}{1000+3000}}{\frac{5-7}{7+5}}$$

$$=\frac{\frac{2000}{4000}}{\frac{-2}{12}}=\frac{\frac{2}{4}}{\frac{-2}{12}}=\frac{\frac{1}{2}}{\frac{-1}{6}}=\frac{1}{2}\times\frac{-6}{1}=-3$$

الاشارة السالبة تمثل كونها فقط تعكس العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة والسعر
اي ان: $|e|>1$ مما يعني ان:
الطلب هو طلب مرن والسلعة هي سلعة كمالية.

Scanned with CamScanner
تم المسح ضوئيا بـ CamScanner

Q_2 : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

P	3	1
Q	60	100

المطلوب: احتسابا معامل مرونة الطلب السعرية ثم بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

$$e = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{Q_1 + Q_2}}{\frac{P_2 - P_1}{P_1 + P_2}} = \frac{\frac{100 - 60}{60 + 100}}{\frac{1 - 3}{3 + 1}} = \frac{\frac{40}{160}}{\frac{-2}{4}} = \frac{\frac{1}{4}}{\frac{-1}{2}}$$

معامل — الجواب

$$= \frac{1}{4} \times \frac{-2}{1} = \frac{-2}{4} = -0.5$$

$e < 1$ ∴ الطلب غير مرن

السلعة ضرورية

أسئلة واجب:

Q_3 : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

P	5	10
Q	200	100

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية ثم بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

Q_4 : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

P	10	10
Q	1000	7000

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية ثم بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

Q_5 : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

P	2	10
Q	100	100

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب السعرية ثم بيان نوع الطلب؟ ونوع السلعة؟

Scanned with CamScanner
ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2- مرونة الطلب الدخلية (Income elastisity of demand)

تعرف مرونة الطلب الدخلية بأنها درجة التغير النسبي للكمية المطلوبة من سلعة معينة نتيجة لتغير الدخل. بعبارة اخرى، ان مرونة الطلب الدخلية هي حاصل قسمة التغير النسبي في الكمية المطلوبة على التغير النسبي في الدخل. اي ان:

$$e_y = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta Y}{Y}} = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{Q_1 + Q_2}}{\frac{Y_2 - Y_1}{Y_1 + Y_2}}$$

حيث ان: e_y = معامل مرونة الطلب الدخلية

Y = الدخل

وتستخدم مرونة الطلب الدخلية لمعرفة فيما ان كانت السلعة هي سلعة دنيا (Inferior goods) ام سلعة ممتازة (superior goods)

فالسلع الدنيا هي تلك السلع التي ينخفض الطلب عليها عند ارتفاع الدخل مثل الخبز، البطاطا، وهنا يكون معامل مرونة الطلب الدخلية سالباً.

اما السلع الممتازة هي تلك السلع التي يزداد الطلب عليها بزيادة الدخل كاللحوم والفواكه، وهنا يكون معامل مرونة الطلب الدخلية موجباً.

تطبيقات رياضية

مثال: اذا توفرت لديك المعطيات الآتية:

Y	200	400
Q	10	20

المطلوب: احتساب مرونة الطلب الدخلية؟ ثم بين نوع السلعة؟

الجواب:

$$e_y = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{Q_1 + Q_2}}{\frac{Y_2 - Y_1}{Y_1 + Y_2}} = \frac{\frac{20-10}{10+20}}{\frac{400-200}{200+400}} = \frac{\frac{10}{30}}{\frac{200}{600}} = \frac{\frac{1}{3}}{\frac{1}{3}} = \frac{1}{3} \times \frac{3}{1} = +1$$

∴ سلعة ممتازة

Scanned with CamScanner
تم المسح ضوئيا بـ CamScanner

Q_2 : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

Y	2000	4000
Φ	100	20

المطلوب : احتسب مرونة الطلب الدخلية ؟ ثم بين نوع السلعة ؟

الجواب:

$$e_y = \frac{\frac{\Delta\Phi}{\Phi}}{\frac{\Delta Y}{Y}} = \frac{\frac{\Phi_2 - \Phi_1}{\Phi_1 + \Phi_2}}{\frac{Y_2 - Y_1}{Y_1 + Y_2}}$$

$$= \frac{\frac{20-100}{100+20}}{\frac{4000-2000}{2000+4000}} = \frac{\frac{-80}{120}}{\frac{2000}{6000}} = \frac{\frac{-2}{3}}{\frac{1}{3}}$$

$$= \frac{-2}{3} \times \frac{3}{1} = \frac{-6}{3} = -2$$

∴ السلعة دنيا ← الاشارة سالبة

Scanned with CamScanner
تم المسح ضوئيا بـ CamScanner

3 - مرونة الطلب التقاطعية (cross elastisty of demand)

تعرف مرونة الطلب التقاطعية بأنها درجة التغير النسبي في الكمية المطلوبة من سلعة معينة نتيجة لتغير اسعار السلع البديلة او المكملة.
ويتم احتسابها كالآتي:

$$e_c = \frac{\frac{\Delta Q_x}{Q_x}}{\frac{\Delta P_z}{P_z}} = \frac{\frac{Q_{x2} - Q_{x1}}{Q_{x1} + Q_{x2}}}{\frac{P_{z2} - P_{z1}}{P_{z1} + P_{z2}}}$$

وتستخدم مرونة الطلب التقاطعية لمعرفة فيما ان كانت السلعتان (X, Z) سلعتان متكاملتان ام سلعتان بديلتان. فاذا كان معامل مرونة الطلب التقاطعية سالباً فان هذا يعني ان السلعتان لهما متكاملتان.
وبالعكس اذا كان معامل مرونة الطلب التقاطعية موجباً فان هذا يعني ان السلعتان بديلتان.

تطبيقات رياضية

P_1 : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

كمية السلعة (X)	50	40
سعر السلعة (Z)	20	10

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب التقاطعية ؟ ثم بين نوع العلاقة بين السلعتين ؟

$$e_c = \frac{\frac{\Delta Q_x}{Q_x}}{\frac{\Delta P_z}{P_z}} = \frac{\frac{Q_{x2} - Q_{x1}}{Q_{x1} + Q_{x2}}}{\frac{P_{z2} - P_{z1}}{P_{z1} + P_{z2}}} = \frac{\frac{40-50}{50+40}}{\frac{10-20}{20+10}} = \frac{\frac{-10}{90}}{\frac{-10}{30}} = -\frac{1}{9} \times \frac{-3}{1} = +\frac{3}{9} = +0.3$$

الاشارة موجبة ∴ السلعتان بديلتان

P_2 : اذا توفرت لديك المعطيات الاقتصادية الآتية:

كمية السلعة (A)	80	40
سعر السلعة (B)	10	20

المطلوب: احتساب معامل مرونة الطلب التقاطعية ؟ ثم بين نوع العلاقة بين السلعتين ؟

Scanned with CamScanner
تم تصوير بـ CamScanner

الجواب:

$$e_c = \frac{\frac{\Delta Q_A}{Q_A}}{\frac{\Delta P_B}{P_B}} = \frac{\frac{Q_{A2} - Q_{A1}}{Q_{A1} + Q_{A2}}}{\frac{P_{B2} - P_{B1}}{P_{B1} + P_{B2}}} = \frac{\frac{40-80}{80+40}}{\frac{20-10}{10+20}} = \frac{\frac{-40}{120}}{\frac{10}{30}}$$

$$= \frac{\frac{-1}{3}}{\frac{1}{3}} = -\frac{1}{3} * \frac{3}{1} = \frac{-3}{3} = -1$$

الإشارة سالبة ∴ السلعتان متكاملتان

سادسا: العوامل المؤثرة في مرونة الطلب

تتأثر مرونة الطلب على السلع المختلفة بعوامل عديدة هي:

1- درجة ضرورة السلعة:

فالسلع الضرورية تكون مرونة الطلب عليها منخفضة لان المستهلك يطلبها لضرورتها ولا يمكن الاستغناء عنها. ولكن عكس هي حالة السلع الكمالية حيث تكون مرونة الطلب عليها مرتفعة لان المستهلك يستجيب لتغير اسعارها.

2- نسبة الانفاق على السلعة:

اذا كان الانفاق على السلعة يشكل نسبة كبيرة من الدخل فان الطلب عليها يكون مرن كما في السيارات والاجهزة الكهربائية والاثاث. اما اذا كان الانفاق على السلعة يشكل نسبة ضئيلة من دخل المستهلك فان الطلب عليها يكون غير مرن لان المستهلك لا يستجيب لتغيرات سعرها مثل (الثقاب) (الخضراوات) ونحوها.

3- وجود بدائل للسلعة:

فالسلعة التي يكون لها بدائل كلما كانت مرونة الطلب عليها اكبر من السلع التي لا يوجد لها بديل (كالملح).

4- الزمن:

كلما طالت الفترة الزمنية فانه من المحتمل ان يتحول الطلب غير المرن الى طلب اكثر مرونة لانه بمرور الزمن يستطيع المستهلك تعديل نمط استهلاكه والبحث عن سلع بديلة ارخص نسبياً.

5- مستوى الدخل: طلب الاغنياء اقل مرونة من طلب الفقراء

6- مستوى ارتفاع الاسعار: كلما كان مستوى ارتفاع الاسعار كبيراً كلما ازدادت مرونة الطلب، في حين تقل المرونة عند انخفاض الاسعار

Scanned with CamScanner
تم المسح ضوئيا بـ CamScanner